

عمدة القاري

للنساء ومن أشار في صلاته إشارة تفهم منه ليعدها رواه الطحاوي ورواه أبو داود أيضا ولفظه فليعدلها ثم قال وهذا الحديث وهم وقال إسحاق بن إبراهيم بن هانئ سئل أحمد عن هذا الحديث فقال لا يثبت إسناده ليس بشيء وأعله ابن الجوزي وابن إسحاق في سنده وقال أبو غطفان مجهول وهو في إسناده أيضا قال صاحب التحقيق أبو غطفان هو ابن طريف ويقال ابن مالك المري قال عباس الدوري سمعت ابن معين يقول فيه ثقة وقال النسائي في الكنى أبو غطفان ثقة قيل اسمه سعد وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له مسلم في صحيحه فحينئذ يكون إسناده الحديث صحيحا وأبو داود لم يبين كيفية الوهم فلا يبني عليه شيء فإن كان قول أبي داود من جهة أبي غطفان فقد بينا حاله وتعليل ابن الجوزي وابن إسحاق ليس بشيء لأن ابن إسحاق من الثقات الكبار عند الجمهور .

222 - (حدثنا ابن نمير قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا هريم بن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن النسي بنحوه) .

هذا طريق آخر للحديث المذكور وابن نمير هو محمد بن عبد الله بن نمير المذكور في الحديث الأول وإسحاق بن منصور السلولي بفتح السين المهملة وضم اللام الأولى نسبة إلى سلول قبيلة من هوازن وهريم بضم الهاء وفتح الراء مصغر هرم بن سفيان البجلي أبو محمد والأعمش هو سليمان بن مهران وإبراهيم بن يزيد النخعي وعلقمة بن قيس ورجال الإسناد كلهم كوفيون قوله نحوه أي نحو طريق محمد بن فضيل عن الأعمش إلى آخره وأخرجه مسلم أيضا بالطريقين أحدهما من طريق ابن فضيل عن الأعمش والآخر عن ابن نمير عن إسحاق بن منصور السلولي وأخرجه أبو داود والنسائي من طريق أبي وائل عن ابن مسعود فقال أبو داود حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبان حدثنا عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم في الصلاة ونأمر بحاجتنا فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فلم يرد علي السلام فأخذني ما قدم وحدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يشاء وإن الله قد أحدث من أمره أن لا تكلموا في الصلاة فرد علي السلام وأخرجه الطحاوي وابن ماجه من طريق أبي الأحوص عنه فقال الطحاوي حدثنا علي بن شيبه قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال خرجت في حاجة ونحن يسلم بعضنا على بعض في الصلاة فلما رجعت فسلمت فلم يرد علي وقال إن في الصلاة شغلا وقال ابن ماجه حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا النضر بن شميل حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم في الصلاة فقلل لنا إن في الصلاة شغلا وأبو وائل شقيق ابن سلمة وأبو إسحاق عمرو بن

عبد الله السبيعي وأبو الأحوص عوف بن مالك .

223 - (حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى هو ابن يونس عن إسماعيل عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي يكلم أحدا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا) قانتين فأمرنا بالسكوت .

مطابقته للترجمة في قوله فأمرنا بالسكوت والأمر بالسكوت نهى عن الكلام .
(ذكر رجاله) وهم ستة الأول إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي الفراء أبو إسحق مر في الحيز الثاني عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي مر في باب من صلى بالناس وذكر حاجة الثالث إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي واسم أبي خالد سعد ويقال هرمز مر في الإيمان الرابع الحارث بن شبيل بضم الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وباللام البجلي وليس له في البخاري إلا هذا الحديث الخامس أبو عمرو بفتح العين الشيباني واسمه سعيد بن إياس مر في باب